# موجز المقالات

## الإنسان الاقتصاديّ من وجهة نظر القرآن

□ جواد الإيرواني
□ أستاذ مساعد بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة

إنّ الغرض من الإنسان الاقتصاديّ هي أبعاد من سلوكيّات ومعنويّات الإنسان التي تعرض أمام دراسات الاقتصاديّين. وبما أنّ منشأ هذه الدراسة هو الاقتصاد الرأسماليّ، مناقشتنا تقع على ضوء التعاليم الإسلاميّة ولها أهمّيّة بالغة. يرى المبدأ الرأسماليّ الإنسان الاقتصاديّ «هو الذي يضيف على المنفعة الشخصيّة» لأنّ المنفعة الشخصيّة تنحصر في نفعه المادّيّ والدنيويّ وطلب هذا النوع من المنفعة إلى جانب العقلانيّة الآليّة تعتبر من مميّزات هذا الإنسان ولا شكّ أنّ هذا التعريف للإنسان الاقتصاديّ وسماته مبنيّ على مبادئ الرؤية العالميّة للغرب التي من خصائصها الإلهيّات الطبيعيّة والمذهب الطبيعيّ والفردانيّة ومذهب المنفعة. وفي المقابل، لا ريب أنّ الرؤية القرآنيّة في هذا المجال أنّ هذه السمات والخصائص توعز إلى «الإنسان الاقتصاديّ المطرود». فإنّا نرى بوضوح أنّ الأزمات الاجتماعيّة والاقتصاديّة في القرنين التاسع عشر والعشرين واستمرارها في بداية الألفيّة الثالثة دليل بارز على عدم كفاية الإنسان الاقتصاديّ الذي وصفه النظام

الرأسماليّ. فما أوردناه في هذه الجولة هي قراءة جديدة ونقد موجز للإنسان الاقتصاديّ الغربيّ ومبادئ هذا الاتّجاه الباطل. وتطرّقنا في نهاية المطاف إلى تعريف الإنسان الاقتصاديّ المطلوب وخصائصه من منظور الذكر الحكيم.

**المفردات الرئيسة:** *الإنسان الاقتصاديّ، المبدأ الرأسماليّ، الاقتصاد القرآنيّ.*

## دراسة معنى الدين في استعمالاته القرآنيّة

□ عبّاس إسماعيلي‌زاده
□ أستاذ مساعد بجامعة فردوسي

لقد استعملت مادّة «الدين» ومشتقّاته ١٠١ مرّة في القرآن الكريم وفي معان ثلاثة هي النظام والشريعة؛ الجزاء والمكافاة؛ القرض والدَّين. والمعنى الأوّل يستعمل حينما تحوّلت هذه المادّة إلى هيأة «الدين» والمعنى الثاني يجيء على بناء اسم المفعول (المدين) ووردت على هيأة تركيب المضاف والمضاف إليه (يوم الدين) والمعنى الثالث يستعمل على هيأة «الدين». والجدير بالذكر أنّ في أربع آيات من الذكر الحكيم (الذاريات/ ٦؛ الانفطار/ ٩؛ التين/ ٧؛ الماعون/ ١) التي استعملت فيها هذه الكلمة، ذكر أكثر المترجمين والمفسّرين لها معنًى غير الدين والشريعة، خلافًا لمواضع استعمالها الأخرى، ولكن الدراسة الدقيقة لهذه الآيات والفهم السباقيّ والسياقيّ لها تثبت أنّ في هذه المواضع وخاصّة في الآيات الثلاث الأخيرة، ليس معنى كلمة الدين إلا النظام والشريعة وخصوص دين الإسلام ولا يخفى أنّ هذا المعنى في سورة الذاريات راجح.

**المفردات الرئيسة:** *الدين، يوم الدين، سورة الذاريات، سورة الانفطار، سورة التين، سورة الماعون.*

## الاتّساع المعنويّ للدعاء في القرآن

□ أعظم پرچم (أستاذة مشاركة بجامعة إصفهان)
□ مستانه أبوترابيان (طالبة في مرحلة الدكتورا بفرع علوم القرآن والحديث)

تعرض الدراسة الراهنة تبيين «موضع الدعاء المعنويّ» في القرآن الكريم على أسلوب

علم دلالات الألفاظ التوصيفيّ، فإنّ علم دلالات الألفاظ التوصيفيّ تدرس صلة كلمة الدعاء بالكلمات المتعلّقة في القرآن الكريم. ففي الاستعمال الوحيانيّ لهذه الكلمة نرى كلمات كالطلب والبلاء والاستغاثة والتضرّع والعبادة والاستغفار و... لها علاقة دلاليّة ومعنويّة بهذه الكلمة. ومن الخصائص الهامّة لعرض المباحث الدلاليّة والمعنويّة للدعاء هي الكشف عن العلاقة المعنويّة العميقة مع بقيّة الكلمات الواردة في هذا الحقل في القرآن الكريم. فإنّ هذه العلاقة سبّبت تأثّر كلمة الدعاء التامّ عن الكلمات المجاورة لها والنظام المعنويّ المستقرّ في هذه الكلمات. ففي المادّة الراهنة نحاول عبر معالجة هذه الصلات والعلائق وإضافة إلى إيضاح الاتّساع المعنويّ للدعاء أن نشير إلى أسلوب تكامل الإنسان حسب مراتبه، كتقريب في علم دلالات الألفاظ وتطوّرها.

**المفردات الرئيسة:** *القرآن، الاتّساع المعنويّ، ميدان علم دلالة الألفاظ، الدعاء، علاقة التجاور، علاقة التبادل.*

## قصص القرآن عند محمّد عابد الجابريّ

□ محمّدعلي مهدوي راد (أستاذ مشارك بجامعة طهران)
□ أمير عطاءالله جبّاري ونرگس بهشتي (طالبان في مرحلة الدكتورا بفرع علوم القرآن والحديث)

يعتبر محمّد عابد الجابري مفكّر معتزليّ جديد ومعاصر الذي ناقش وعالج قصص القرآن على ترتيب نزولها. يحاول الجابري أن يعرض ويصنع بيئة دعوة الإسلام من جديد لافتًا إلى كيفيّة قصص القرآن المنزّلة على النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله. فهو يرى أنّ القصص القرآنيّة كمرآة عارضة لمراحل رسالة النبيّ صلى الله عليه وآله وكيفيّة تعامله مع الجماهير في اعتناقهم الإسلام. لقد ناقشنا في هذه المناقشة وجهة نظر الجابريّ كما فنّدنا رؤيته وأومأنا في مجالها اللائق إلى ترتيب نزول القرآن وعرض لواقع قصص القرآن. فإنّا عبر هذه المعالجة نرى أنّ الاتّجاه الجابريّ حول قصص القرآن مبنيّ على أساس مبادئ المعتزلة الحديثة في ثوبها القشيب. وقد تمّ هذا على غرار نستطيع أن نعتبره قراءة جديدة ومتطوّرة عن الاتّجاه الاعتزاليّ الحديث الهادف لقصص القرآن.

**المفردات الرئيسة:** *المعتزلة الحديثة، الجابريّ، قصص القرآن، ترتيب النزول، عرض لواقع القصص، المستشرقون.*

# دور ومكانة التاريخ في تفسير القرآن الكريم؛ مركّزاً على تاريخ العصر الجاهليّ

□ قاسم الفائز ومحمّدرضا شاهرودي (على التوالي أستاذ مشارك وأستاذ مساعد بجامعة طهران)
□ سعيد گلاب‌بخش (طالب في مرحلة الدكتورا بفرع علوم القرآن والحديث)

لا ريب أنّ لفت النظر إلى التاريخ وخاصّة تاريخ العصر الجاهليّ يعتبر كأحد القرائن الهامّة في فهم النصّ التاريخيّ وهذا أمر لازم وأكيد في فهم القرآن وتفسيره. ولسنا نشكّ أنّ لتاريخ العصر الجاهليّ دور هامّ في فهم كثير من الآيات وتفسيرها. كما يلعب دورًا بالغ الأهمّيّة في معرفته وتفسيره شطر وافر من الأحكام التأسيسيّة والإمضائيّة للقرآن الكريم. فإنّ معرفة شتّى السنن والآداب المتعلّقة بالعصر الجاهليّ كالآداب والسنن العباديّة ومناسك الحجّ والشؤون والسلوكات الاجتماعيّة والعائليّة والآداب الاقتصاديّة والتجاريّة، لها مكانة هامّة في فهم ومعرفة الآيات المتعلّقة بهذه الشؤون. ولا يخفى أنّ الوقوف على العقائد والقناعات والأديان الموجودة في العصر الجاهليّ سيلقي الضوء على معرفة صعيد نزول القرآن الكريم وفهم كثير من آياته.

**المفردات الرئيسة:** *التاريخ، التفسير، تاريخ العصر الجاهليّ، دور تاريخ العصر الجاهليّ في التفسير.*

# أقسام أسباب النزول في روايات الفريقين

□ السيّد مهدي أحمدي نيك
□ عضو الهيأة التدريسيّة بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة

لا شكّ ولا ريب أنّ البحث عن الروايات الواردة حول أسباب النزول من أهمّ المباحث القرآنيّة ـ الحديثيّة التي قد أكترث لها باحثو القرآن في الأحقاب الماضية والحاليّة ويلعب دورًا هامًّا في مجال الفهم الصحيح لآيات القرآن. كما تجدر الإشارة إلى أنّ البحث في أقسام أسباب النزول وتعيين قسمها الصحيح والمناسب من المباحث الهامّة التي لم تناقش في الفترات السالفة بشكل واسع. فهذه الدراسة، مستفيدة من الأسلوب التوصيفيّ ـ التحليليّ، ترمي إلى بيان أقسام أسباب النزول في مقام الثبوت والإثبات وعرض نماذج لها وتحليل كلّ واحد منها واستهدفت بهذه

الوتيرة معالجة ومناقشة جانب من جوانب الروايات الواردة حول أسباب النزول.

**المفـردات الرئيـسة:** *القـرآن، سـبب النـزول، أقـسام أسـباب النـزول، الروايـات التفسيريّة، التفسير الأثريّ.*



## نطاق النزعات التفسيريّة

□ محمّد قربانزاده (أستاذ مساعد بجامعة المصطفى العالميّة)
□ محمّدحسن الرستمي (أستاذ مساعد بجامعة فردوسي بمشهد)

لقد فسّر المفسّرون القرآن على طريقة أحدثت تنوّعًا كثيرًا في كتبهم وآثارهم التفسيريّة. والسؤال الذي يطرح نفسه هو أنّ هذا التنوّع والتكثّر في مجال التفسير إلى أيّ حدّ مسموح به؟ وحينما نلفت النظر إلى التفكيك المعنويّ بين الأساليب والنزعات التفسيريّة، لنا أن نقول أنّ اتّساع التفسير وتوسيعه في حقل النزعات التفسيريّة أكثر من حقل الأساليب والمناهج التفسيريّة. لقد بسط المفسّرون الكلام في هذا المضمار وأوجدوا تنوّعًا لافتًا للنظر في كتاباتهم وآثارهم التفسيريّة. ولنا أن نوعز إلى أنّ نطاق هذا الاستيعاب والتطوّر يتعلّق بمدى حاجات المفسّرين وحصائلهم العلميّة كما يتعلّق بمدى رعاية القواعد التفسيريّة. الدراسة الراهنة عرضت رؤية حديثة حول النزعات التفسيريّة وضرورة التفكيك والتمييز بين الأساليب والنزعات التفسيريّة.

**المفردات الرئيسة:** *النزعات التفسيريّة، الألوان التفسيريّة، النزعات الحديثة في التفسير.*

## دراسة التناسب في آيات القرآن الكريم على أساس مبدأ التعاون لجرايص

□ غلامعبّاس سعيدي
□ أستاذ مساعد بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة

لقد طرح منذ زمن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله المعاندون وعديمو الأفكار الصائبة مسألة عدم التناسب والانسجام بين الآي القرآنيّة. كما طرحه المستشرقون المغرضون في الفترات الأخيرة واستهدفوا إدخال الخلل، على مزعومهم الباطل، على بلاغة كلام الوحي.

وممّا يساعدنا في هذا المجال مبدأ التعاون لجرايص الذي يعتبر من النظريّات المعروفة في حقل علم اللغة. هذه النظريّة تساعدنا في دراسة النصّ ومعالجة كيفيّة إرسال النبأ وتلقّي النبأ كما تساعدنا في أسلوب توليد المعاني الضمنيّة في النصّ وتلقّيها وكان لها دور هامّ إلى عصرنا الراهن في الإشعار بالوجوه الأدبيّة الموجودة في النصّ. استهدفت هذه الدراسة، مستفيدةً من مبدأ التعاون لجرايص، نظرة شاملة إلى التناسب في الآي القرآنيّة، كما صوّبت عرض تبرير لغويّ وبلاغيّ للرؤية المخالفة للتناسب الظاهريّ في آيات القرآن الكريم.

**المفردات الرئيسة:** *القرآن الكريم، الآيات، جرايص، مبدأ التعاون، المعنى الضمنيّ، المستشرقون.*